رابط المادة على منصة باحث

شرح صحيح البخاري كاملاً .

901 - رواية صحيح البخاري : رقم الحديث من1674 إلى 3774 || د.ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

البخاري بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد الحديث اربعة الاف وسبع مئة وواحد وستين قال الامام البخاري - 00:00:01

حدثنا مسدد وهو مسدد ابن مسرهب ابو الحسن البصري صاحب المسند. قال حدثنا يحيى وهو يحيى ابن سعيد القطان عن سفيان وسفيان بن سعيد بن جنادة الثوري قال حدثنا منصور وهو منصور ابن المؤتمر - 00:00:25

وسليمانه سليمان التيمي عن ابي وائل وهو شقيق ابن سلمة المعهد سليمان سليمان بن المهران الاعمش سليمان هذا سليمان ابن مهران الاعمش عن ابي ميسر وهو عمرو ابن شرحبيل الهمداني - 00:00:48

عن عبدالله وهو عبد وهو عبد الله ابن مسعود الصحابي الجليل. الذي كان من اعلم الناس بكتاب الله تعالى وهو اول من صدع بالقرآن بين اظهر المشركين ونحن لنا اسوة بهؤلاء الصحابة علينا ان نقتدي بهم بان نبث القرآن وان نبث علوم القرآن بين الانام - 00:01:04

قال وحدثني واصل عن ابي وائل اللي يقول حدثني واصل اللي هو سفيان الثوري عن ابي والشقيق ابن سلمة ومع هذا واصل ابن حبان الاسد الكوفي انا بواجه شقيق ابن سلم عن عبد الله ابن مسعود قال سألت او سئل - 00:01:28

هذا شك من احد الرواة سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الذنب عند الله اكبر فالانسان يحذر الذنوب جميعا ويحذر كبائر الذنوب وصغائر الذنوب ولا يتساهل في ذنب ابدا ولا يروض نفسه على ذنب من الذنوب ابدا - 00:01:50

قال ان تجعل لله ندا اي مثلا وهو خلقك خالقية معراج العبودية كما قال الشيخ فريد الانصاري رحمه الله والانسان دائما يستذكر انها مخلوق وانه عبد لله الخالق سبحانه وتعالى - 00:02:12

ولذا فانا لله وانا اليه راجعون نفقه معناها ونعمل بمقتضاها قلت ثم اي؟ قال ثم ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك من اعظم الاجور ان الانسان ينفق على اهل بيته - 00:02:32

فيكون طعامهم وشرابهم في حسناتك فاذا قتل الانسان ولده مخافة ان يأكل ماء فقد ارتكب اعظم الاثام ووقع في سوء الظن بالله لان الله سبحانه وتعالى هو الرزاق ذو القوة المتين - 00:02:50

قلت ثم اي؟ قال ان تزاني بحليلة جارك الزنا هو من الكبائر حتى قال الامام احمد قال لا اعلم جريمة اعظم من الزنا بعد القتل فهي جريمة كبرى واذا كانت الجيران كان اشد واذا كان في نساء المجاهدين كان اشد - 00:03:07

لان الانسان يحسن الى جاره فيتحمل جاره ولا يبكي جاره بوائقه. فاذا زنا بحية الجار ازداد اثمه وعظم ذنبهم قال ونزلت هذه الاية تصديقا لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم. والذين لا يدعون مع الله الها اخر - 00:03:27

ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق طبعا هذا الموضوع من المواضيع التي لم يكتب فيها الاحاديث النبوية المأخوذة من الايات القرآنية فقد ينزل شيء من القرآن النبي صلى الله عليه وسلم يصوغ من لفظه احاديث اشتقت من الاية واخذت من الاية - 00:03:49

وهناك اشياء قالها النبي صلى الله عليه وسلم ثم نزل القرآن تصديقا بها. كما ان عمر قال اشياء ونزل القرآن تصديقا بها فهذه لو جمعت الايات في القرآن الاحاديث النبوية المشتقة من الايات القرآنية لكان عملا حسنا - 00:04:11

لكن لا تأتي تريد ان تبحث وتقول لي تعال يا مهر اين اجد المواضيع التي تذكر حتى اجمعها؟ هي لو كانت مجموعة لما قلنا ان

الموضوع يستحق لكنها غير مجموعة تحتاج ان تقرأ الوحيين وتقرأ المصنفات - 00:04:27
وتجد فيها حتى تخرج لنا من الصحراء قشة فتجمع من قشة الى قشة حتى تبني لنا عشا في الدنيا ندخل به الجنة يوم القيامة حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام ابن يوسف ان ابن جرير اخبرهم قال اخبرني القاسم ابن ابي - 00:04:41
لذة انه سأل سعيد ابن جبير هل لمن قتل مؤمنا متعمدا من توبة فقرأت عليه والذين لا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق فقال سعيد قرأتها على ابن عباس كما قرأتها علي فقال هذه مكية - 00:05:03
وراه نسختها اية مدينية التي في سورة النساء طبعا هذه غير منسوخة وتلك غير منسوخة وكلا الايتين محكمة وحتى ما ينسب الى ابن عباس من انه يعني بانه كان يرى انه قاتل نفس متعمدا ليس له ثوب انما هذا على سبيل التغليظ والا فمر عندنا - 00:05:28
يوم امس في مجلس الادب المفرد ان رجلا سأله انه قتل امرأة فقالوا هل لديك هل لك من ام تبرها؟ نعم فلو كان يرى هذا لما قال لهما قال ولا ما دله على الحسنات التي تمحو السيئات - 00:05:51
ومع ذلك فنحن نحذر من القتل وقلنا بان جريمة القتل جريمة اشرأبت الملائكة الى بارها ومر عندنا في مجلس الامس دليل على معنى ايش اثبت ويشرئبون وهكذا حدثنا محمد ابن بشار وهو ابو بكر العبدي محمد ابن بشار ابن عثمان يقاد له بن دار - 00:06:07
قال حدثنا بندر وهو محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة وابن الحجاج عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير قال اختلف اهل الكوفة في قتل المؤمن فرحلت فيه الى ابن عباس وهكذا الرحلة في طلب الحديث جمع فيها الخطيب البغدادي كتابا في رحلة الصحابة في طلب العلم - 00:06:32
حتى نستدرك النعم التي انعم الله علينا واذا هذا ما يسمى بالبث المباشر ويجلس الانسان في مكان بعيد وكأنه حاضر في مجلس وهذا اصبحت تهون على الناس ثم هذا الكم الهائل الخزين في المسجلات وفي غيرها هذا كله من النعيم الذي - 00:06:53
نسأل عنه يوم القيامة يقول فرحلت فيها لابن عباس فقال نزلت في اخر ما نزل ولم ينسخها شيء انها محكمة حدثنا ادم وهو ادم ابن ابي اياك الذي قرأ القرآن وهو مسجى قبيل قبيل موتهم - 00:07:13
وهنيئا لمن ختم القرآن وذاك من عاش مع القرآن فان الله لا يخذله ابدا. فلما عاش قوته مع القرآن عاش في مع القرآن وختم له في اخر عمر وهو قد ختم القرآن - 00:07:32
قال حدثنا شعبة وهب الحجاج قال حدثنا منصور وابن المعتمر بن سليمان ابن طخان عن سعيد ابن جبير قال سألت ابن عباس عن قوله فجزاؤه جهنم قال لا توبة له - 00:07:48
وله عن قوله عز وجل والذين لا يدعون مع الله الها اخر قال كانت هذه في الجاهلية اي في مشركي الجاهلية اذا هو لا توبة له اذا استحل الامر وبقي له اما اذا تاب واناب وعمل صالحا - 00:08:02
وهذا يدخل في التوبة فهذا هو مقصود ابن عباس اراد التغليظ والتشديد وايضا في زمن كثر فيه القتل وكثرت فيه الدماء واستباح الناس الدماء وتساهل الناس بالارتباط بالجماعات المسلحة يعني تساهلا كبيرا عياذا بالله فينبغي التحذير من القتل - 00:08:18
وحصلت قصورات كثيرة في بلاد الشام في بلاد الرافدين وقبلها في افغانستان وجميع هذه الطوائف التي تحمل السلاح تتساهل في الدماء فاول مثال لامثلتهم في انهم يستهينون بالذين يقتلون بسهمانهم او بعبواتهم - 00:08:39
ولا يؤدون الدية ولا يصومون. فدل على ان عملهم ليس على هدي النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعد بن حفص وهو الطلحي من ولد طلحة. قال حدثنا شيبانه ابن عبد الرحمن النحوي - 00:08:59
عن منصور وهو منصور ابن المعثر ابن ابن سليمان عن سعيد ابن جبير قال قال ابن ابزة اللي هو عبدالرحمن ابن ابزى وهو من صغار الصحابة سئل ابن عباس عن قوله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم وقوله الذين لا يقتلون النفس الذي حرم الله الا - 00:09:15
فبالحق حتى بلغ الا من تاب فسألته فقال لما نزلت قال اهل مكة فقد عدلنا بالله عددنا بالله معناها جعلنا له عدلا اي مسلما وقد اعددنا بالله وقتلنا النفس التي حرم الله الا بالحق. واتينا الفواحش فانزل الله الا من تاب وامن وعمل صالحا - 00:09:37

الى قوله غفورا رحيما باب قوله الا من تاب وامن وعمل صالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما وهذه الاية فيها قبول توبة التائب من القتل حدثنا عبدان هو عبد الله بن عثمان بن جبلة الازدي المتوفى عام ثلاث وعشرين ومائتين وقد انفق الف الف درهم في طاعة الله - 00:09:59

فعلا والصدقة انما سمي الصدقة لانها تدل على صدق ايمان العبد وان المؤمن في ظل صدقته يوم القيامة قال اخبرني ابي من ميزاته انه عالم في الحديث وان اباه ايضا من علماء الحديث - 00:10:29

عن شعبة اليهود بن الحجاج عن منصور وابن المعتمر عن سعيد بن جبير قال امرني عبد الرحمن بن افزى ان اسأل ابن عباس عن هاتين الايتين ومن يقتل مؤمنا متعمدا فسألته فقال لم ينسخها شيء وعن الذين لا يدعون مع الله الها اخر قال نزلت في اهل الشرك - 00:10:48

باب قوله فسوف يكون لزاما هذاك حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش وهو سليمان طبعا عمر في عام سبع وعشرين ومئتين وابوه في عام اربع وتسعين ومئة - 00:11:10

قال حدثنا الاعمش قال حدثنا مسلم وهو ابن صبيح ابو الضحى الكوفي عن مسروق وهو ابن الاجدى ولا نقول انه مسروق بن عبد الرحمن لان السند الذي ورد بتسميتهما مسروق بن عبد الرحمن - 00:11:30

سند يرويه علي بن زيد بن جدعان عن عامر بن شاهين الشعبي ان عمر بن الخطاب لقي مسروق قال له ما اسمك؟ قال مسروق قال ابن من؟ قال ابن الاجدع قاله الاجدع شيطان انت مسروق مع - 00:11:46

السبب ضعيف لان فيه علي ابن زيد ابن جدعان فنقول مسروق بن الاشبع قال قال عبد الله خمسة قد مضينا. الدجال الدخان. والقمر والروم والبطش واللسان فسوف يكون الزام اي هلاكا. سورة الشعراء - 00:12:01

وقال مجاهد تعبثون تبنون هظيم يتفتت اذا مس ولذلك ربنا قد جعل هذا يعني التمر آآ شيء سهل واستساغته سهلا مسحرين المسحورين اليك والايت جمع ايت وهي جميع شجر يوم يوم الظل اظلال العذاب اياهم موزون معلوم كالطور كالجبل لشرذم - 00:12:22

طائفة قليلة في الساجدين المصلين وقال ابن عباس لعلكم تخلدون كانكم الريع اليفاع من الارض وجمعه ريعة وارياء. واحده الريع مصانع كله بناء فهو مصنع فرهين مرحين كارهين لمعناه ويقال له فارهين حاذقين - 00:12:53

هذا فيلم محنة ماهرين والماهر هو الاستاذ في الشيء جعلكم اساتذة في العلم جميعا قولوا امين تأثر هو اشد الفساد وعاش يعيث عيثا الجبلة الخلق جبل خلق ومنه جبلا وجبلا وجبلا - 00:13:19

يعني الخلق بعض قوله ولا تخزني يوم يبعثون. هذا الاشد الخزي هو الخزي يوم القيامة لانه يكون امام الخليقة اجمعين ولذا من يرائي يرائي الله به ومن ومن يسمع يسمع الله به نسأل الله العافية - 00:13:43

وقال ابراهيم ذو ضهمان عن ابن ابي هو محمد ابن عبد الرحمن ابن ابي ذئب المتوفى عن ثمان وخمسين وهي اول من الف كتابا سماه موطأ وكان قويا في الله يقول مقالة الحق وكان شديدا في السنة النبوية - 00:14:02

عن سعيد بن ابي سعيد المقبوري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابراهيم رأى اباه يوم القيامة عليه والقتلة واللي هو الثواب في اخر سورة عبس وجوه يومئذ ضاحكة مستبشرة ووجوه يومئذ عليها غبر ترقق ترهقها قثرة - 00:14:20

فالمؤمنون اصحاب السعادة الذين سعدوا بطاعة الله في الدنيا له وجوههم ابيضة يوم القيامة ويزداد لمعانها وبريقها كل ما بشروا ووجوه الخاسرين سوداء. وكلما يعني رأوا العذاب لي ازداد ثواب وجوههم عياذا بالله فيحشرون زرقا يوم القيامة - 00:14:45

حدثنا اسماعيل ابن ابي اويس قال حدثنا اخي اللي هو عبد الحميد واخوه اوثق منه عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبوري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:15:09

يلقى ابراهيم اباه فيقول يا رب انك وعدتني ان لا تخزني يوم يبعثون فيقول الله اني حرمت الجنة على الكافرين باب قوله وانذر عشيرتك الاقربين واخفض جناحك اذ جانبك وهذا تشبيه كيف انه كان الانسان يكون دقيق مع اهله - 00:15:23

واخوانه والمؤمنين اجمعين حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني عمرو ابن مرة عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال لما نزل - 00:15:45

وانذر عشيرتك الاقربين صعد النبي صلى الله عليه وسلم على الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني علي ببطون قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل اذا لم يستطع ان يخرج ارسلا لينظر ما هو. فجاء ابو لهب وقريش فقال ارأيتكم اي اخبروني - 00:15:59

لو اخبرتكم ان خيلا خيلا بمعنى عسكر في الوادي تريد ان تغير عليكم اكنتم مصدقين قالوا نعم ما جربنا عليك الا صدقا يعني هو النبي صلى الله عليه وسلم يريد ان يقيم الحجة عليهم - 00:16:23

فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد. اي قداما فقال ابو لهب تبا لك سائر اليوم سألوا اليوم اي بقية اليوم وهكذا قال فنزل فيه تبت يدا ابي لهب قال لهذا جمعتنا - 00:16:41

فلهذا نزلت تبت يدا ابي لهب وتب. ما اغنى عنه ما له وما كسب. طبعا ابو لهب ذهب لان وجنتيه كانا حمراوين من الجمال فكان قد كله خد من خدوده - 00:16:58

يعني يتلمع بريقا وجمالا واذا لما لم يستعمل هذه النعمة في طاعة الله في مرضات الله ربنا قد ادخله نارا لا تذهب ففيها ملمح على ان كل نعمة يؤتاها الانسان - 00:17:13

لا يضعها في محلها فان الله يحاسبه فيها ولذا هنا لما قال ابو سلمة ابو حازم سلمة ابن دينار كل نعمة لا تقرب الى الله فهي بلية ثم قال البخاري علينا وعليه رحمة الله - 00:17:28

حدثنا ابو اليمان وهو الحكم ابن نافع قال اخبرنا شعيب وهو ابن ابي حمزة عن الزهري قال اخبرني سعيد ابن المسيب وابو سلمة ابن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل الله وانزل عشيرتك للاقربين قال يا معشر قريش او كلمة نحبها - 00:17:45

اشتروا انفسكم يعني الانسان معناه انه يبيع نفسه في طاعة الله لا اغني عنكم من الله شيئا. يا بني عبد مناف لا اغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبدالمطلب لا اغني عنك من الله شيئا ويا صفية عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اغني عنك من الله شيئا - 00:18:09

ويا فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم سليني ما شئت من مال اي من حطام الدنيا لا اغني عنك من الله شيء. اما الاخر فالانسان يعمل حتى ينجو بين يدي الله تعالى - 00:18:30

قال تابعه اصلا عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب الهاء على من تعد تابعه اصبغ على النوافل ممكن نعم. هو ذكر متابعة نادر فتشمل متابعة تشمل متابعة لشعيب ايضا - 00:18:43

النمل الخبث ما خبأت لا قيمة لهم لا طاقة الصرح. كل ملاط اتخذ من القوارير. والصرح القصر وجماعته صروح ولا تجد صروح الدنيا كلها تذهب وقال ابن عباس ولها عرش عظيم سرير كريم حسن الصنعة وغلاء الثمن حسن الصنعة وغلاء الثمن - 00:19:08

مسلمين طائعين ردف اقترب جامد قائما اوزعني اجعلني وقال مجاهد نفروا غيروا واوتينا العلم يقوله سليمان والصرخ بركة ماء ضرب عليها سليمان قوارير البسها اياها قي الزجاج الشفاف القفص. اذا هذا قديم جدا قضية - 00:19:36

استخدام هذا يعني الان يدخلونه في البحر او في غيرها ويرون الاسماك هذا قليل جدا اعطاه الله سليمان. فربنا جل جلاله جزاك الله بالخير تعطي الدنيا لمن يريد من ولمن لا يريد. اما الاخرة - 00:20:07

فلا يعطيها الا لمن يريد فما دام ان امر الدنيا وامر الاخرة بيد الله فعلى الانسان ان يلجأ الى الله في كل حوائجهم ولا يلجأ الا الى الله وهذا عهد نأخذه على انفسنا في اليوم والليل لما نقول اياك نعبد واياك نستعين - 00:20:21

القفص وذلك هذه السورة سورة القصص شبيهة بسورة يوسف. لان سورة القصص قصت سورة موسى عليه السلام. وسورة يوسف قصت سورة يوسف وثمة ملمح بينهما حينما نخرج من هذا المكان تنطبق علينا سورة يوسف وسورة - 00:20:42

القصص حينما كتب بعض الكتاب وقال انك اذا خرجت من بيتك سوف تجد صنفين من النساء. صنف من النساء امرأة تبرجت

وتعطرت وتجملت. ولسان حالها يقول هيت لك فانت عليك ان تقول كما قال يوسف - 00:21:01
معاذ الله انه ربي احسن مثواي والصنف الاخر امرأة احتشمت وتحجبت الجأتها الضرورة للخروج فانت ماذا تصنع كما صنع موسى عليه السلام؟ وقدم امشي باحتشام وقدم المساعدة ان احتيج اليها - 00:21:20
ولذا نتيجة قصة يوسف انه قد اصبح عزيز مصر بسبب عفته وان موسى قد نال الزوجة الصالحة والمكان الامن بسبب اي شيء بسبب هذا الامر فاذا هذه القصص فيها عبرة يعبر بها الانسان من مواطن الشرر الى مواطن النجاة - 00:21:42
يقال الا وجهه اي ملكه ويقال الا ما اريد به توجهوا وجه الله كل شيء هالك الا وجهه وربنا جل جلاله باقي وكل شيء يذهب الا ما اريد به وجه الله - 00:22:03
انت الان تشرب الماء بسم الله الحمد لله يذهب قالت لو فرضنا لصدقتك او اهديته او احسنت الى احد بهذا الماء هذا الكوباية المي كما يقال تبقى لك عند الله تعالى اجرها وثوابها - 00:22:23
ولا يذهب ابدا ولا تنقطع ابدا فكل شيء اريد به وجه الله فهو باق ببقاء الله سبحانه وتعالى وربنا لا يزول ولا يموت ولا يتغير ولا يعتمد فهو باق عند الله تعالى - 00:22:45
طبعا هناك عدة نصوص عدة نصوص وردت في هذا المعنى وقال مجاهد فعميت عليهم الانباء اي الحجج اي فلا يكون لهم عذر ولا حجة باب قوله انك لا تهدي من احببت اي انك لا تهدي من احببت هدايته - 00:22:59
ولكن الله يهدي من شاء اي هداية؟ هداية توفيق لكن لو قرأ احد منكم علي اخر ايتين من سورة الشورى. وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء - 00:23:19
وفي من نشاء الى صراط مستقيم. صراط الله الذي له ما في السماوات وما في الارض. الا الى الله تصير الامور فقال هنا يعني ذكرت الهداية ولا يعني لا تعارض بين المعنيين ابدا وانك لتهدي الى صراط مستقيم بعد نهايتها ماذا قال - 00:23:39
الا الى الله تصير الامور. فمن اراد الله هدايته وانت قد هديته وهداية الدلالة فان الله يهديه بهداية التوفيق اذا اراد الله هدايته حدثنا واضح مولانا؟ بمعنى انك لا تهدأ لا تخلق الهداية هكذا معنا؟ لا هو الهداية هدايتان. هداية الدلالة - 00:24:00
وهداية التوفيق فربنا جل جلاله بيده ذلك الدلالة لما انزل الكتب واتلى الرسل وهو الذي يوفق من يشاء من عباده لكن النبي صلى الله عليه وسلم وكل داعي حينما ينصح اخرين - 00:24:20
يستطيع ان يدل ويبين اما لا يستطيع ان يحول الانسان من عاصي الى مطيع ابدا. من الذي يهدي هداية التوفيق هو الله سبحانه وتعالى فهذه قال وانك لتهدي الى صراط مستقيم - 00:24:36
ظاهرها انه يهدي وهنا نقول انك لا تهدي لكن دل على ان المعنى واحد انه قال الا الى الله تسير الامور. فمن اراد الله هدايته وانت قد هديته هداية الدلالة. واراد الله هداية - 00:24:51
توفيقه فان الله يوفقه على هذا حدثنا ابو اليمان وهو الحكم ابناء فقال اخبرنا شعيب وابن ابي حمزة عن الزهري قال اخبرني سعيد ابن المسيب عن ابيه وهو المسيب ابن حزم هذا ابوه صحابي وحزن صحابي - 00:25:06
وحزن الذي قال له النبي انت سهل. قال لا اغير اسما سماني به يعني. قال له وهو كذلك. فيقول فيقول لا تزال الحزونة فينا والانسان عليه ان لا يحزن والحزن يضعف القلب - 00:25:23
فعلى الانسان ان يكون سعيدا مهما حصل له قال لما حضرت ابا طالب الوفاة جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده ابا جهل اللي هو عمرو بن هشام - 00:25:37
وعبدالله ابن امية ابن المغيرة فقال ايعم اي حرف نداء للغريب قل لا اله الا الله شوف قد تقول لماذا اي نداء؟ ولماذا يعني نداء؟ كل واحدة معنا يا النداء البعيد واي نداء القريب وقد ينادى - 00:25:51
تعظيما لهم كلمة احاج لك بها عند الله. قال ابو جهل اي لابي طالب قال ابو جهل وعبدالله بن امية اترغب عن ملة عبدالمطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعيلانه بتلك المقالع شف - 00:26:06

يعرض عليه كلمة الاخلاص للنبي صلى الله عليه وسلم والله يدعو الى دار السلام ويهدي من يشاء الى صراط مستقيم. وهؤلاء اهل السوء يدعون الى غير ذلك حتى قال ابو طالب اخر ما كلمهم. اخر هاي نصب على الظرفية - 00:26:30
على ملة عبدالمطلب عياذا بالله تعالى. وابى ان يقول لا اله الا الله. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا من رحمته فقد على ونحن نتبع النبي صلى الله عليه وسلم بما نستطيع اتباعه فلابد ان نتبعه بكل شيء فهل فيه الرحمة فعلينا ان نكون رحماء كما كان باللامة - 00:26:48
سيدنا رحيم وبامة الدعوة وامة الاجابة يعني الان ابو طالب ليس من امة الدعوة لكن من امة من؟ من امة الاجابة لكنه لم ليس من امة الاجابة من امة الدعوة لكنه لم يستجب - 00:27:11
قال والله لاستغفرن لك ما لم انهى عنك فانزل الله لكنه نهي ولما نهي قد استجاب لامر ربه ما كان للنبي اي ما ينبغي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين وانزل الله في ابي طالب فقال - 00:27:26
فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعني ربنا قال للنبي صلى الله عليه وسلم انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وقال ابن عباس اولي القوة لا يرفعها العصبة من الرجال - 00:27:45
لا تنوء لتثقل فارغة اي الا من مثل موسى يعني اصبح قلب ام سفار قمامة وشيلات ولا تركيب ولا خبز فقط موسى وهذا فيه اشارة على يعني حنان الامهات على الابناء فعلى الابناء ان يتذكروا بامهاتهم في حياتهن وبعد وفاتهن - 00:28:04
الفرحين المرحين يعني الانسان يفرح بطاعة الله قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا. هو خير مما يجمعون قصيه اي اتبعي اثره وقد يكون ان يقصر الكلام نحن نقص عليك وتداعبنا قصر الرؤيا اذا اهون بها - 00:28:27
عن جنب عن بعد وعن جنابة وعن جنابة واحد شف المجرم ماذا سمي جنبا؟ لانه يجتهد المصحف ويجتنب الصلاة ويجتنب كثير من الاشياء وعن اجتناب ايضا نفط شو نفتش ونبطش يأتمرون يتشاورون العدوان والعداء والتعدي واحد - 00:28:51
انس ابصر الجدوى قطعة غليظة من الخشب ليس نعم ليس فيها ذهب طبعا موسى عليه السلام اراد ان يذهب لينير الطريق لاهله فاعطاه الله نورا انار الله به في اسرائيل - 00:29:14
وهكذا لما يسعى الانسان لاهل بيته فان الله يفتح له من الخير والبركة والشهاد فيه لهب والحياك اجناس الجان والافاعي والاساوس فهي انمار نريد ان معينا فارسلها معي بدأ يصدقني. وهذا ما نفع اخ اخاه كما نفع موسى هارون - 00:29:34
يصدقني وقال غير سنشد سنعينك كلما عززت شيئا فقد جعلت له عضدا. شفنا من انواع الحديث العزيز بعضهم يقول العزيز من عز يعز اي نذر لا هو هم بمعنى قوي - 00:29:57
لانه الطريق الثاني يقوي الطريق صلى الله عليه وسلم احسنت فينبغي الا نفسره الا بهذا مقبوحين اي مهلكين وصلنا بينا واتممناه يجبى يجلب ولكن بفضل الله تعالى مكة المكرمة هذي اول مرة ذهبت عام الفين وواحد حاجا فدخلت مكان لبيع السمك فوجدت انواع السمك - 00:30:14
فتذكرت بهذا يجب عليه ثمرات كل شيء بطرت اشرت في امها رسولا اللي هي ام القرى مكة وما حولها وفي هشام لما الان مكة المكرمة ام القرى وهي وسط الكرة الارضية بفضل الله تعالى - 00:30:39
وقد جعل القرآن انزل الله قراء الرحمن معناه علينا ان نقوم بتبليغ القرآن لجميع هذه المعمورة والذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلاة انا لا نضيع اجر المصلحين وهذا من افضل الاعمال ان الانسان يبث العلم والخير. ولذلك من الخسران الكبير ان الانسان ان يستطيع ان يبث العلم ولا يبث العلم - 00:30:55
للعالمين بطرت اشرت في امها رسولا ام القرى مكة وما حولها توكيل وتخفي اكلمت الشيء اخفيته وفننته خفيته اظهرته طبعا جننته بمعنى اظهرته هذا من الاقدام يعني مثل التظنن تستخدم للشك وتستخدم لليقين - 00:31:20
ويش ان الله مثل الم تر ان الله يرصد الرزق لمن يشاء ويوسع عليه ويضيق عليه اذا كل شيء بيد الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان روح القدس نفث في روعي انه لن تموت نفس - 00:31:48

حتى تستكمل الفحم باب قوله تعالى ان الذي فرظ عليك القرآن. هذي لرادك الى معاد اي يوم القيامة ومسألة رجوع الانسان الى ربه تتكرر عندنا في الصلوات الخمسة. في قوله تعالى ما لك في يوم الدين - 00:32:05

وايضا اخر ما نزل واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله. فالمقصود بها يوم القيامة ويوم القيامة ربنا جل جلاله يحيي العباد لاجل الحساب والجزاء والقصاص وهذا لما النبي صلى الله عليه وسلم خرج من مكة الى مكان ونزلت الاية بعد ان نظر الى مكة متشوقا اليها فيه اشارة انه سيرده الله تعالى الى مكة فاتحة - 00:32:24

منتصرا ظاهرا ولذا دخل مكة وهو يقرأ يرجع معنى يرجح مو معناه انه يقرأ قراءة خاصة لا بل انه كان خاشعا خاضعا يبكي على ان الله اوفى له الوعد وان الله قد ستره وان الله قد اعاده - 00:32:47

يعني بعد ان خرج متخفيا دخلها يعني ظافرا عزيزا منتصرا واذا لما خرج ما خرج دليلا ولا خائفا انما خرج ومعه معية الله تعالى حدثنا محمد ابن مقاتل وهو المروزي قال اخبرنا يعلى قال حدثنا سفيان - 00:33:04

العصفري عن عسلم عن ابن عباس لرادك الى معاذ قال الى مكة شف انظر الى دقة البخاري هو التفسير الاكثر انه الى معاد يوم القيامة لكن هذا المعنى صحيح بسبب - 00:33:25

نزول الاية الكريمة في هذا الشيء لما قال المفسرون قولان نقول كلا القولين صحيح وهاي قاعدة من قواعد التسهيل لما يجينا القولان لا يتضادل القولان الاية تحمل تحملهما على المعنيين - 00:33:44

العنكبوت قال مجاهد وكان مستبصرين فليعلمن الله قال احسب الناس ان يتركوا ان يقول امنا وهم لا يستهدون لقد فسدنا الذين من قبل فلا يعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكافرين - 00:34:02

امين علم الله ذلك انما هي بمنزلة فلا يميز الله كقوله يميز الله الخبيث اثقالا مع اثقالهم اوزارا وليحملن اثقالهم واثقالا مع اثقالهم وليسألن عما كانوا يعملون يعني هنا لما قال بعض العلماء السعيد من مات وانقطع السيئات وبعض الناس يموت وتبقى سيئاته عياذا بالله تعبا - 00:34:18

الى هنا نتوقف هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد - 00:34:45